رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

104 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | الإنصاف للنبي صلى الله عليه وسلم

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:36

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد - 00:00:52

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كسيرا ونساء. واتقوا الله الذي - 00:01:17

يتساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير - 00:01:46

الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:02:14

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصة. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:38

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان - 00:02:53

قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:03:20

هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين لابن القيم ووصلنا الى منزلة العاشرة في منازل السائرين منزلة الاعتصام وكما ذكرنا كثيرا وطويلا واؤكد واكرر ان هذه المنازل منازل في السير الى الله - 00:03:39

ان الانسان من يوم ان نزل من بطن امه هو سائر الى الله شاء ام ابى كما قال ربنا جل جلاله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - 00:04:07

انت ماشي لربنا ماشي ماشي لحد ما تقع في القبر ويا اما تقع في القبر اقابل ربنا يحاسبك وقلت لكم ان من اخوف الايات اللي بترعبني في القرآن قال الله عز وجل مثل الذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبهم - 00:04:24

الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب. هي دي مشكلتك انك ماشي. بعض الناس بقى ماشي السكة دي في غفلة شديدة - 00:04:42

بيشتغل وياكل ويشرب وينام وربنا مش على باله لما يجي له الموت فجأة افزع لقد كنت في غفلة من هزا وكشفنا عنك غطاءك ساعة

ما يعاين الاهوال والحقائق يتلخبط ما يعرفش ينطق بالشهادتين عند الموت - 00:05:00
فيلقى الله على سوء الخاتمة عياذا بالله. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم لا تتوفانا الا وانت راض عنا شاهد ان انسان سائر. السير ده في منازل في السكة اللي عارفها - 00:05:31
معلمها زي ما ضربنا مسال اللي مسافر على الزراعي اول ما هو ماشي كده اول ما بيمشي كده وينزل من الدائري يقابل كوبري قليوب عارف بعد كده كوبري عارف بعد كده كوبري - 00:05:48
بعد كده هو عنده معالم في الطريق عارف بتقول له انت ماشي صح كذلك اللي عارف المنازل دي اما بتقابله المعالم يبقى عارف انه ماشي صح اللي مش عارف عايش وخلاص - 00:06:04
له عارف هو بيقرب من ربنا ولا بيبعد قلت لك لما ان اغلى نصيحة انا بديها لك في حياتي كلها بانصح بها نفسي انشغل بالله يعني ايه انشغل بالله؟ يعني تبقى دماغك مشغولة بربنا - 00:06:23
يا ترى ربنا بيحبني ولا مش بيحبني يا ترى ربنا راضي عني ولا مش راضي عني؟ يا ترى ربنا بيقربني ولا بيطردني ويأخرني ويبعدني يا ترى ايه انا في نظر الله - 00:06:48
كتير جدا ان كل واحد مننا له اسم عند ربنا. ان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا يبقى كل واحد له اسم عند ربنا. ربنا مسمي ده صديق ومسمي ده كذاب. سمي ده مؤمن وده منافق ده - 00:07:12
آآ تقي وده فاجر ده شقي وده سعيد اسمك عند الله لما ربنا بيتكلم عنك في السماء من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي من ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملأه - 00:07:38
لما بتزكر عند ربنا في السماء ربنا بيقول عنك ايه لما يأمر برزقك او بعقوبتك ربنا سبحانه وتعالى بيقول عنك ايه ما اسمك عند الله؟ ربنا بيقول عنك ايه للملائكة - 00:08:01
هي دي قضية النصيحة اللي هي ايه؟ كل ده فروع انشغل بالله. خليك مشغول بربنا جل جلاله. الشاهد ايه؟ اللي ماشي في الطريق ده مشغول بربنا جل جلاله. مشي في اول - 00:08:24
منزلة قلنا الاربع منازل الاساسية اليقظة والبصيرة اليقظة والفكر والبصيرة والعزم دول الاربع منازل الرئيسية الاولى اليقظة ايه الصحة كان العبد في نوم الغفلة قلبه نائم وطرفه يغزان. عينيه مفتحة - 00:08:39
وقلبه نايم قلبه نائم وطرفه يغضب. فاذن به مؤذن النجاح حي على الفلاح اول منازل هذا النائم اليقظة انزعاج القلب لروعة الانتباه من ركضة الغافلين. صحي يفكر هيمشي ازاي الفكرة - 00:09:00
البصيرة بقى ان يبقى عنده بصيرة. البصيرة عين القلب النافذة شاف الطريق بتاع ربنا العزم عقد العزم على السير. مشينا بقى مش عايز اعيد بقى كل اللي فات هه بس بقول واكدت ان لما ينتقل من من منزلة اليقظة - 00:09:22
الى الفكرة مش بيسيب اليقزة ويروح الفكرة لأ ده بياخد اليقزة معه للفكرة. فبيعيش في الفكرة والفكرة وياخد اليقظة والفكرة للبصيرة فبيعيش اليقظة والفكرة والبصيرة في البصيرة. وياخد اليقظة والفكرة والبصيرة للعزم فبيعيش الاربعة وهكذا - 00:09:44
حصل المنازل ميت منزلة كلهم مع بعض يحتاج في اخر منزلة اللي هي منزلة التوحيد الى اليقظة اللي هي اول منزلة وبرضه دي المرة هو رزق الموجودين قل لي يعني الواحد وهو في منزلة اليقزة - 00:10:08
ومنزلة المحبة اتنين وتلاتين ستة وتلاتين ما يحسش بالمحبة او الشوق او الانس قل له لا هو انت مش فاهم؟ الانسان في اول الطريق الى الله لازم تشهد معي ان الله كريم - 00:10:27
اشهد ان الله اكرم الاكرمين ربنا الكريم اول ما الانسان يمشي في الطريق له بيكرمه ويدي له مواهب بدون مقابل يعني المنازل دي اليقظة الفكرة البصيرة العزم المحاسبة التوبة اه الانابة - 00:10:48
كل منزلة من المنازل لها تمن لها مسلا ايه ربنا سبحانه وتعالى قال ايه هم درجات عند الله. قال تعالى ولكل درجات مما عملوا يبقى

الدرجة بالايه ؟ للعمل الدرجات بالاعمال. يبقى المنزلة دي تمنها عند ربنا - 00:11:24
الف ركعة ميت الف تسبيحة تلت عمرات عشر ختمات قرآن كل منزلة لها ايه ؟ لها تمن بس ربنا كريم زي ما قلت لك تشهد اشهد انه اكرم الاكرمين قلنا قبل كده وناقشنا مسألة هل يعطي الله من لا يستحق؟ قلنا؟ نعم. نعم - 00:11:52
قد يعطي الله من لا يستحق؟ قال انى لك هذا؟ قالت ومن عند الله ان الله يرزق من يشاء. بغير حساب. ممكن ربنا يدي واحد ما يستاهلش ودي قلت لكم القصة قبل كده كتير. تبقى ابقى قاعد في الحرم كده لا بي ولا علي غلبان ومسكين. والاقي واحد ييجي جنبي ويقول لي على فكرة انا شفت - 00:12:19
النبي امبارح وانا قاعد اتحسر على نفسي يعني ده شاف النبي خليني انا قاعد ارزاق بقى هو واحد ربنا اداني وقلت لكم قبل كده قصة عم حنفي اللي مات وهو ساجد بالاحرام - 00:12:42
بحجر اسماعيل وانا قاعد اتفرج واقول يا رب اموت وما فيش موت. الحمد لله. المهم يعني اقصد ايه؟ هي ارزاق. قد يعطي الله من لا يستحق سبحانه وتعالى قلت لكم قبل كده اول الطريق - 00:12:59
ربنا سبحانه وتعالى بيدوق الانسان المعاني دي كلها واديتكوا مثال زي واحد دخل محل حلويات فيقوم انت داخل عشان تشتري كيلو شيكولاتة. يقوم هو البياع الشاطر هناك يقول لك ايه طب دوق دي شف الكنافة الجميلة اللي عندنا دي - 00:13:16
طب دوق دي حتة بسبوسة دية. طب دوق ديك آآ ديك آآ مش غريبة بيدوقك لكن لو قلت له طب ادیني كيلو بيقول لك ادفع بقى. هي دي القضية ان في اول عشان كده كلنا نقول ان في اول الالتزام كنت - 00:13:36
طاير كنت باحس بحاجات عظيمة جدا. الحاجات العظيمة دي راحت هي اصلا ما كانتش حاجات كاملة دي كانت بدوقك بس فاكيد في اول التزامك دقت معنى الانس بالله والشوق الى الله وحب الله. المعاني دي كلها وردت عليك. بس طارت - 00:13:57
عايز قلت لكم قبل كده برضه قصة الولد اللي قاعد قدام معرض سيارات كده وعمال يبص السيارة من كل جنب ورايح جاي فصاحب المعرض قال له ايه عايزها قال له اه يا عيسى. قال له والله لو انت عايزها بجد - 00:14:22
اديها لك قال له عيسى بجد الفين تمنها معيش قال لي يبقى مش عايزها بجد العيشة بجد يبقى معه تمنها قدها لكن اللي ما معهش تمنها يبقى ايه ؟ مش عايزها بيتمناها. في فرق بين النية والامنية - 00:14:42
بيتمنى الشاهد ايه احنا رحنا بعيد ان احنا بنمشي بالمنازل دي كلها مع بعضها لحد ما وصلنا لمنزلة الاعتصام. وقلنا الاعتصام نوعين. الاعتصام بالله وهو الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد. والاعتصام بحبل الله وهو المحافظة على طاعته - 00:15:05
مراقبا لامره مشينا في السكة حتى وصلنا الى الاعتصام بحبل الله اللي هو الاعتصام بالخبر استسلاما وادعانا بتلات حاجات تصديق الوعد والوعيد وتعظيم الامر والنهي وتأسيس المعاملة على اليقين والانصاف - 00:15:27
واحد سمع الكلمتين اللي قلناهم دلوقتي دول قال لك طب انا فعلا عايز امشي لربنا عايز امشي لربنا صح. عايز فعلا اسلك الطريق ده. نقول له لابد من تأسيس المعاملة - 00:15:54
تأسس المعاملة مع الله. قلنا في حاجة اسمها علم المعاملة علم المعاملة مع الله القضية مش قضية ان انا قلت لكم الكلام اللي الراجل اعوذ بالله من شره ومنه لقال ايه؟ هو ربنا له عندي ايه؟ خمس صلوات واتنين ونص - 00:16:09
بالمية بديهم له. لا ربنا له عندك ايه ؟ كلك قل ان صلاتي ونسكي ومحياي. محياي ومماتي لله رب العالمين. قل قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. قل لك ان ربنا له عندك - 00:16:29
كلك كل كل حياتك وكل فلوسك وكل افكارك وكل تصرفاتك دي حقه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اعبدوا ولذلك تأسيس بينك وبين ربنا معاملة تأسس المعاملة دي. لابد من التأسيس - 00:16:50
القضية مش قضية ان انا باصلي واروح انام لا في معاملة. المعاملة دي محتاجة اساسات تمشي عليها. االسس معاملة. على حاجتين اليقين. واتكلمنا بقى عن اليقين وصناعة اليقين انك تطلع سبع درجات من اسفل سافلين. قد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه - 00:17:13

تطلع من اسفل سافلين في سبع درجات وبعد كده تطلع سبع معارج الى السماء ليسجد قلبك تحت العرش وانتقلنا الى الانصاف قلنا الانصاف اول حاجة انصاف العبد ربه من نفسه - 00:17:34
اتنين انصاف النبي محمد صلى الله عليه وسلم تلاتة انصاف الخلق كلمنا عن انصاف العبد ربه من نفسه انك تنصف ربنا من نفسك انك تفهم انه ليس في الكون الا رب - 00:17:52
وعبد ليس في الكون الا رب وعبد انت رضيت رضيته ربا وعلمت نفسك عبدا اعرف ربنا واعرف نفسك بكرر دايما واؤكد دايما القصة دي الاسرائيليات ان سيدنا موسى عليه السلام - 00:18:09
مر برجل كبير في السن وهو يبكي حتى ابتلت لحيته بدموعه وبلت الارض ويرفع يديه الى السماء وقال سيدنا موسى عليه السلام يا رب ارحم هزا الشيخ وقد رحمته وقال لا ارحم - 00:18:45
حتى ينظر في حقي عليه يبقى هي دي انك تعرف حق ربنا عليك هو ده وقلت كتير ان حق ربنا على كل انسان يختلف من انسان الى انسان يختلف من العالم عن الجاهل - 00:19:11
من الكبير عن الصغير من الغني عن الفقير من الرجل عن المرأة من الضعيف والمريض عن الصحيح والسليم كل واحد زي ما قلت لكم بالظبط المثال البسيط جدا ان ربنا سبحانه وتعالى امرنا جميعا بالصدقة - 00:19:41
واحد اتصدق بعشرة جنيه وواحد يتصدق بعشر تلاف جنيه. اللي ربنا اللي تصدق بعشرة جنيه ربنا شكر له واللي صادر بعشر تلاف جنيه ربنا قال له ما ينفعش ما ينفعش منك عشر تلاف - 00:19:58
انت ادفع ميت الف وبتاع عشرة جنيه ده فلان ده بعشرة جنيه اصل فلان عشرة جنيه ديت ما كانش حيلته غيرها هتأسر في ميزانيته لكن امتى العشر تلاف دولت ما بالنسبة لك ولا شيء - 00:20:16
بتتعشى بهم مش شايف هنا كده ان حق ربنا على كل انسان كل واحد مننا يبص في حق ربنا عليه بقى. وحق ربنا على قد مش فلوس القضية مش قضية الفلوس - 00:20:35
قلت في فرق بين واحد ربنا اعاده وسخر له انه يسمعه علم علمه وفهمه دوقه ها دوقوا حتة شوق وحتة انس وحتة حب وحتة سير الى الله دوقه. ربنا دوقه سجدة. ودوقه اية. ودوقه تسبيحة. ودوقه قيام. ودوقه سماع قرآن - 00:20:56
وحد ما داقش في فرق بين ده وده لما اللي ده يغلط تبقى غلطته كبيرة لما اللي داق يأسر وينسى ربنا تبقى غلطته كبيرة غير اللي ما داقش لذلك تأسيس المعاملة - 00:21:28
على اليقين والانصاف. انصف ربك من نفسك ان يعطيك الله النعم وتنساه ما انصفت يعطيك النعم وتستغلها في معصيته ما انصفت يعطيك النعم وما تقومش بحقه ما انصفت ثم انصاف النبي محمد - 00:21:50
صلى الله عليه وسلم. واحنا وقفنا معها اللقاء اللي فات وقفة صغيرة سريعة شوية قلنا ان الاية قال الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم صلى الله عليه وسلم - 00:22:25
يبقى ان النبي اولى بك من نفسك اولى بفلوسك منك واولى بصحتك منك واولى بولادك منك نفهم بقى ولازم كل واحد مننا يمتحن نفسه في مسل هزه المواقف يمتحن نفسه - 00:22:52
اه يا ترى فعلا النبي عندي اولى بي مني آآ لما اخذ الصحابي خبيب ابن عدي الى مكة بيقتل وقفوه عشان هيقتلوه وقال له ابو سفيان يا عادية اتحب ان تكون امنا في سربك - 00:23:27
ومحمد مكانك الغزو الفكري الهزيمة النفسية بيحارب سيدنا عدي بس انتقد مين يا عم بيقول له ايه؟ قل له انت هنا بسبب محمد محمد اللي جاب لك الموت هو السبب اللي وقفك في الموقف ده - 00:24:02
احنا مش بنقتلك عشانك احنا بنقتيلك عشان محمد. تحب بقى ان اللي كان السبب ده هو مكانك هنا وانت ناجي قالوا لا والله ما احب ان اكون امنا في سربي ومحمد تشكه شوكة - 00:24:27
هي دي بقى النبي اولى المؤمنين من ايه عشان كده قلتها لك في المرة اللي فاتت احنا بتوع كلام. هتقول اه لو انا مكانه كنت قلت

كده. ده كلام نيجي للامتحان في الواقع. فعلا - 00:24:44
لما تقابل سيدنا النبي وقلت لكم الكلام ده على الحوض يوم القيامة وسط اهوال القيامة شمس تدنو من الرؤوس وزحام وعرق وشايل على ضهرك وتشوف بقى سيدنا النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم بيلالي كده على حوض مليان ماية وكيزان كعدد نجوم السما فاول ما تشوف - 00:24:59
من بعيد حبيب قلبي وتجري عليه. يا ترى هيعرفك يا ترى الملايكة هتسيبك تحضنه وتبوس ايديه ولا الملايكة تحجزك ويقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي مش كلام بقى وقح حياتك اما نبص لحياتك كده وبيتك - 00:25:22
لو النبي صلي عليه دخل بيتك يعجبه بيتك لو شافك وانت بتصلي يرضى عن صلاتك؟ صل عليه صلى الله عليه وسلم لو هو شافك بتقرا قرآن تعجبه قراءتك شافت يوم صايم عاش معك اربعة وعشرين ساعة وانت صايم - 00:25:56
يلاقيك زيه ماشي وراه عرفوا يا ترى عدد صلاتك على النبي تشرف لما نيجي نقيس صلاتك على النبي جنب كلامك التهريج والهزار والكلام والتليفون والنت والواتس نلاقي نسبة صلاتك على النبي قد ايه - 00:26:25
هو ده بقى الواقع دي المواقف اتكلمنا المرة اللي فاتت عن لأ مش في ده عن قضية ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب اللبن بيحب التمر يحب الطيب - 00:26:56
انت بتحب اللي بيحبه ولا تقول لا اصل اللبن بيضرني بيضرك ده انت كده اسأت في حق الله ما بيضرش. الاطباء قالوا بيضر الرسول قال له كذب البطن اخيك يبقى هي بطنك اللي كدابة - 00:27:14
انت مصدق النبي اللي قال عشان انا شايف اليومين دول كده في حرب على اللبن الرسول لما اختارها قالوا له ايه اخترت الفطرة يبقى كل اللي على الفترة اللي بتناسوا الفطرة - 00:27:43
ما يكرهش اللي بيحبه النبي ما يقولش اصل ده مش مناسبني. قد يا اخي يكون مناسب النبي ومش لا لا لا اوعى تقول كده اللي مناسب النبي لازم يناسبك لان سيدنا النبي - 00:28:02
هو المثل الاعلى في عاداته عاداته وعباداته ربنا قال لقد كان لكم في رسول الله مش في عبادة رسول الله لرسول الله ككل كشخص صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الشاهد هنا ايه؟ ان الامتحان بقى النبي اولى بالمؤمنين من - 00:28:23
من انفسهم يبقى النبي اولى بك من نفسك قلنا عشرين حاجة في انصاف النبي. واحد تصديقه على الرسالة انك تؤمن ايمانا جازما انه نبي مرسل يوحى اليك قل انما انا بشر مثلكم ها - 00:28:50
يوحى اليه. اتنين الايمان بجميع ما جاء به كل اللي قاله نطق به وقاله على عيني وراسي من فوق طاعته في امره ونهيه قلنا طاعة الرسول فرض ولا سنة فرض ليه ؟ لان ربنا قال لنا اطيعوا الله - 00:29:11
واطيعوا الرسول. اربعة نصرته حيا وميتا ان تنصره صلى الله عليه واله وصحبه وسلم نصرته انك تنصر سنته وانك تحيي سنته وانك تعيش على سنته وانك تحب سنته وانك انت ما ما تفرطش في شيء من سنته. صل عليه - 00:29:32
صلى الله عليه وسلم وانك انت تقف جنب سنته قدام اللي بينكروها اسرته صلى الله عليه وسلم حيا وميتا. معاداة من عاداه وموالاة من والاه. تحب احباب النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وتكره اللي بيكره النبي - 00:29:56
وتعادي اللي بيعادي النبي صلى الله عليه وسلم. ستة اعظام حقه وتوقيره ان يبقى حقه في قلبك عظيم وانا كده لما حد ييجي يقول لنا العظماء مائة اعظمهم محمد. ده بيتكلم على محمد البشر - 00:30:14
لكن احنا بنتكلم على محمد رسول الله يبقى احنا بنعزمه كرسول صلى الله عليه وسلم. سبعة احياء طريقته وسنته تمانية بثوا دعوته ونشر شريعته ونفي التهمة عنها استثارة علومها والتفقه في معانيها والدعوة اليها. والتلطف في تعلمها - 00:30:35
وتعليمها اعظامها واجلالها والتأدب عند قراءتها. والامساك عن الكلام فيها بغير علم واجلال اهل لانتسابهم اليها صلى الله عليه وسلم وقفنا عند الحتة دي اللي هي آآ التأدب عند زكر سيدنا النبي - 00:31:09
وعدتكم ان انا هجيب ورقة في الكلام عن حال السلف وتأثرهم عند زكر النبي كان الامام ما لك رحمه الله الامام مالك آآ امام اهل

المدينة الامام مالك كان امام - 00:31:39
اللي بيدرس في مسجد سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم واحد من اصحاب الامام مالك رحمه الله بيقول ايه كان مالك اذا اتاه الناس خرجت اليهم الجارية لتقول لهم - 00:32:00
يقول لكم الشيخ يريدون الحديث اول مسائل الامام مالك كان محدس فقيه فكان بيجلس احيانا للفتوى. الناس تسأل وهو يجاوب يبي يشرح فقه صاحب مزهب واحيانا يجلس يحدس سلسلة الزهب - 00:32:18
مالك عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله هو كان مالك عن نافع عن ابن عمر بينه وبين النبي رجلين نافع عن ابن عمر عبدالله بن عمر الخادم بتاعه نافع امام مالك خادم نافع. مالك عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله - 00:32:44
يقول لهم انتم هتقعدوا عايزين تسمعوا حديس ولا فقه خالد فان قالوا المسائل خرج اليها بيقولوا مسائل يروح ايه يخرج يقعد معه فاتوا وان قالوا الحديس قال لهم اجلسوا وانتظروني في المسجد - 00:33:06
واحد سأله عن حديس في الطريق امر اصحابه قال خذوه يضرب يضرب ده اتسألني عن حديث رسول الله في الطريق الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم فان قالوا الحديس قال لهم اجلسوا وانتظروني في المسجد - 00:33:34
فدخل مغتسله. دخل الحمام واغتسل وتطيب ولبس ثيابا ويلبس وتعمم ووضع على رأسه الطويلة العمامة اللي هي ادواردي ولبس الطويلة وتنصب له المنصة ويخرج اليهم وقد لبس وتطيب وتوكأ عصاه وعليه الخشوع - 00:34:00
ويضع عود عود دلوقتي فين العود يا عم؟ وعود والطيب وضع عود العود ده اللي هو الطيب الطيب الجميل ده آآ وضع العود فلا يزال يبخر حتى يفرغ من حديث رسول الله - 00:34:38
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يفضل يعمله بخور عود حواليه لحد ما يخلص الاحاديث تعظيما لحديس النبي صلى الله عليه وسلم كان الامام مالك معظما للنبي انا عايز اسألك يا ابني - 00:35:11
انت معظم للنبي في احوالك الحياتية قل لي انا معزم النبي في قلبي الله من تعظيمه لما يذكر وانت ما تصليش عليه انا النهاردة لما اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. انت مش مشغول بالصلاة على النبي. انت قاعد تفكر حديس صحيح؟ حديس ضعيف - 00:35:29
الحديث ده انا سمعته قبل كده. الحديث ده انا عارفه نم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. النبي الاول كان ما لك معظما للنبي صلى الله عليه وسلم موقرا له. قال مصعب بن عبدالله - 00:35:52
كان مالك ازا زكر النبي عنده صل عليه. صلى الله عليه وسلم. كان النبي كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عنده تغير له كونه وانحنى حتى يصعب ذلك على جلسائه - 00:36:07
فقيل له يوما في ذلك ما لك؟ ازا زكر النبي تغير حالك صلى الله عليه وسلم وقال لو رأيتم ما رأيت لما انكرتم علي ما ترونه كنت اتي محمد بن المنكدر - 00:36:27
وكان سيد القراء لا تكاد تسأله عن حديث الا بكى حتى نرحمه ولقد اتيت جعفر بن محمد وكان كثير المزاح والتبسم فازا زكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم اخضر واصفر وبكى وانتحى - 00:36:48
قضية ان ان النبي تعظيم طب فين عظمته عندك وانت قاعد تتكلم كده وتهرج او بتسمع سيرته ولا احاديثه وانت في غفلة كان خالد ابن معدان ابنة عبد خالد ابن معدن كان من كبار التابعين - 00:37:21
وبنت اسمها عبده بتقول كان خالد لا ياتي فراشه كل يوم الا وهو يزكر رسول الله ويزكر اصحابه يسميهم باسمائهم ويقول هم اصلي وفصلي واليهم يحن قلبي اللهم عجل بقبضي اليك حتى القاهم - 00:37:52
ثم يبكي حتى ينام هو ده التعامل مع سيدنا النبي ومع اصحاب سيدنا النبي هو ده الحب الحقيقي لسيدنا النبي مش الكلام مش المولد تسعة التخلق باخلاقه والتأدب بادابه انك انت تعرف اخلاق سيدنا النبي - 00:38:20
واداب سيدنا النبي وتبقى وراءه زيه كان كريما صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان اجود في الخير من الريح المرسلة

صلى الله عليه وسلم كان حليما رفيقا - 00:38:51
كان وفيا الوفاء سمة من سماته كان صبورا وراه ازيه زي ما قلت لكم المرة اللي فاتت اما تيجي في ازكار الصلاة تقول اللي كان بيقوله وتركع زيه وتسجد زيه. وتنزل للسجود وترفع من السجود زيه. صل عليه. صلى الله عليه وسلم - 00:39:14
لما تاكل تاكل زيي ولما تقعد تقعد زيي ولما تنام تنام زيه صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قل لي يعني انت انت عايزنا نبقى زي النبي؟ طب احنا نروح للنبي فين - 00:39:44
اهو ده الغضب بقى شوف الفرق بينا وبين الصحابة ان جماعة من الصحابة اتوا بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا عن عبادته فكأنهم تقالوها. قالوا هذا عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:40:00
والصحابة قول استقلوها واحنا مين استكترها؟ عبادة النبي استقلوه قالوا يعني النبي كان بيقوم نص الليل بس لاقومن الليل كله النبي كان بيصوم آآ اتنين وخميس واتقتل بيض يوم ويوم بس - 00:40:28
واصوم الدهر كله النبي بيضحك ويجالس نساءه طب انا مش متجوز نسوان سم قالوا كده الرسول قال اما اني اقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء عن سنتي فليس مني. صل عليه. صلى الله عليه وسلم - 00:40:58
ما تستكترش آآ عبادة النبي على نفسك لأ كان عنده صوت يؤدب به نفسه كان يقوم فاذا فطرت ساقه ضربها بالسوط وقال قومي والله لازحفن بك زحف فن حتى يكون الكلل منك لا مني. ايظن اصحاب محمد ان يستأثروا به دوننا؟ كلا والله لنزاحمنهم - 00:41:20
حتى يعلموا انهم خزفوا ورائهم رجالا راجل الحق ابو بكر لو راجل الحق سيدنا عمر رضي الله عنهم الحق سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر اصل انت وسيدنا ابو بكر وسيدنا عمر هتتقدم لكم ورقة اسئلة واحدة في القيامة - 00:41:57
مش ان انت حاجة وهو حاجة. لأ ده بشر زيك مش معصوم زي النبي هو ده لأ ده انسان زيك زيك زيه لا تستكسر على نفسك الانصاب بقى اهو لا تستكثر على نفسك - 00:42:26
عبادة النبي خليك وراه معاشر محبة اهل بيته واصحابه حداشر مجانبة من ابتدع في سنته. او تعرض لاحد من اصحابه اصل انا لما احب النبي احب اللي النبي بيحبه واكره اللي النبي بيكرهه - 00:42:48
واحب اللي يحب النبي واللي ينصر النبي واكره اللي بيخذل النبي او بيسيء للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اتناشر التوكيد والاجلال وشدة المحبة له شدة المحبة له - 00:43:15
تلتاشر مجانبة من رغب عن سنته وانحرف عنها وبغضه والتحذير منه اربعتاشر الشفقة على امته صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لازم اه نبقى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب امته - 00:43:39
الرسول لما يسجد يوم القيامة ويقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع قال يا رب امتي لكل نبي دعوة مستجابة. واختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. صلى الله عليه وسلم. بيحب الامة - 00:44:15
صل عليه. كان بيقول نحن امة مرحومة صلى الله عليه وسلم عشان كده لما بقول انا احبكم في الله قلت لكم كتير دي مش لازمة من من لوازم المشايخ ان يعني حتة في الخطبة كده. لأ دي عن عقيدة - 00:44:40
وقلت لكم قبل كده القصة برضه ان ناس من بتوع المنصورة قالوا لي انت مكتر اوي الصلاة آآ بحبكم في الله. هتخف يعني قلت لهم لا مش هخف انا بحبكم في الله - 00:45:01
الامة هي دي حب الامة دي والشفقة عليها. كتير قلت يا جماعة امة النبي دي امة مرحومة ده كلام النبي قال صلى الله عليه وسلم امتي امة قال نحن امة مرحومة. صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. عشان كده بقول لكم ان اي انسان اي انسان - 00:45:13
مسلم اي مسلم اي مسلم في اي مكان في العالم مسلم طالما ان هو مسلم وفي عز نرفزته وتقول له طب صل على النبي يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:32
هي الامة دي كلها كده. انا باقول كل انسان مهما بلغ فسقه وفجوره فيه خير بس يحتاج الى اليد الحنينة اللي تجيبه بطريقة لطيفة

فعشان كده حب الامة والشفقة على الامة - 00:45:47
والنصح للامة ودعوة الامة والاخذ بيد الامة وتحبيب النبي الى الامة ده من صفات من حق النبي علينا صلى الله عليه وسلم التعرف على اخلاقه وسيرته وادابه واستيعاب ذلك من الناس ما يعرفوش سيرة النبي كويس - 00:46:08
الصحابة والسلف من بعدهم كانوا يدرسون مغازي رسول الله كما يدرس القرآن يدرسوا سنة النبي ودايما كان الناس يحفز القرآن وبعدين يحفظ الكتب الستة اسمها حفظ المتون كان دايما يدرس القرآن تفسير القرآن ويدرس غزوات الرسول - 00:46:35
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ستاشر حب من كان منه بسبيل من قرابة او صهر او هجرة او نصرة او صحبة ساعة من ليل او نهار على الاسلام بنحب الصحابة كلهم - 00:47:08
جبت لكم كتير تعجبني جدا كلمة ابن القيم رحمه الله ان الصحابة مسل العين سلامتها عدم مسها الصحابة دول بنحبهم زي عنينا انا فاكر كويس اه ربنا يرحم ابويا وامي ويرحم موتانا وموتى المسلمين - 00:47:30
اللهم ارحمهم وارحم والديهم يا رب لما قال لي الله يرحمه ابويا يا ابني الصحابة دول جوة عينيك وفوق راسك الصحابة دول جوة عينيك وفوق راسك هو ده حب الصحابة دي من حب النبي - 00:47:57
يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لما سيدنا عمر اختلف مع سيدنا ابو بكر رضي الله عنهما سيدنا النبي غضب وقال الستم بتاركي لي صاحبي؟ سيبوا لي صاحبي الصحابة كلهم - 00:48:18
كده بس الصحابة مقامات ابو بكر اولهم لازم نعتقد كده ان افضل الصحابة افضل الناس في عصر الرسول بعد رسول الله ابو بكر افضل الصحابة مطلقا ابو بكر رضي الله عنه. سم عمر سم عثمان سم علي سم بقية العشرة المبشرين بالجنة. سم - 00:48:36
اهل بدر سم اهل بيعة الشجرة سم من مات رسول الله وهو عنهم راض ده ترتيب في الحب زي ما قلت لكم قبل كده توحيد المشاعر انك مش من حقك - 00:49:01
تحب على كيفك وتكره على كيفك تحب زي ما ربنا قال لك تحب زي النبي ما حب صلى الله عليه واله وصحبه وسلم سبعتاشر التشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:15
الله يرحمه شيخنا الشيخ بن باز عليه رحمة الله كان يشرب اللبن وبعد ما يشرب اللبن يمضمض ويبتسم ويقول ان له لنسم النبي عمل كده صلى الله عليه وسلم. شرب اللبن وبعد ما شرب اللبن شرب ماية وايه - 00:49:33
واتمضمض وقال وابتسم وقال ان له لدسما. هي كده التشبه بالنبي في كل حاجة زي ما شرب بنشرب زي ما قاعد بنقعد زي ما كلنا بناكل زي ما لبس بنلبس بنحب اللون اللي بيحبه بيحب البياض. بيحب القميص. بيحب العمامة. آآ زي ما هو بيحب وراه - 00:49:55
صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اه طولت عليكم النهاردة بس حب النبي انا باحب النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وباحب الصلاة عليه بحب اسمه وبحب كلامه - 00:50:20
وبحب سيرته وبحب نعاله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم بحب آآ انا باحب النبي اللهم احشرنا معه ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله. امين. اللهم اوردنا حوضه واسقنا من يده الشريفة - 00:50:44
اللهم اجعلنا تحت لوائه اللهم استعملنا لنصرته ونصرة سنته. امين. والعمل بسنته اللهم ارزقنا ان نكون معه في الدنيا والاخرة. امين. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم - 00:51:06
ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:51:24